

في زيارة خاصة لواقع المشروع

خادم الحرمين الشريفين يطلع على سير أعمال الإنشاء في «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية»

اليوم - رابع



(صورة أرشيفية)

الملك عبد الله خلال تدينه المدينة الاقتصادية

قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - أمس الأول بزيارة خاصة إلى موقع مشروع «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية»، الذي يعد أكبر استثمارات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية الذي تصف على تطويره شركة «إعمار المدينة الاقتصادية»، المكونة من تحالف نخبة من كبار المستثمرين السعوديين بقيادة «إعمار العقارية».

وجاءت زيارة خادم الحرمين الشريفين في أعقاب النجاح منقطع النظير الذي حققه الاكتتاب على أسهم شركة «إعمار المدينة الاقتصادية»، الذي استقطب نصف سكان المملكة من السعوديين، حيث تعرف في هذه الجولة على التقدم الحاصل في سير العمليات الإنشائية في مشروع «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية»، الذي يؤرخ لبداية مرحلة جديدة من الاندثار الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

واطلع الملك - حفظه الله - على سير العمل حيث استمع إلى شرح مفصل عما تم إنجازه منذ حفل إطلاق المشروع الذي شرفه حفظه الله في مقر الهيئة العامة للاستثمار في الرياض - يوم الثلاثاء 18 ذي القعدة 1426هـ الموافق 20 ديسمبر 2005. الجدير بالذكر أن أعمال الحفر والتحصير لإنشاء بدأت بعد حفل إطلاق المشروع

قطاعات أهمها الصناعات الخفيفة والثقيلة والتجويل والضيافة، هذا فضلاً عن إسحاحه المباشر في تعزيز دور القطاع الخاص وتطوير الكوادر السعودية وزيادة فرص العمل ولعب دور فاعل في تنويع وإثراء الاقتصاد السعودي عبر المشاريع غير النفطية. ولاشك أن المشروع يأتي بالتوازي مع تطورات المملكة وجهودها الحثيثة المادفة إلى تنمية وتنويع وإثراء الاقتصاد السعودي.

وأضاف العيار: «نتوجه بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين

تهدف إلى إيجاد فرص استثمارية وتوفير فرص عمل ذات قيمة مضافة بأسلوب علمي يتماشى مع متطلبات عالم الاقتصاد المعاصر».

وقال محمد بن علي العيار، رئيس مجلس إدارة إعمار المدينة الاقتصادية: « ينطوي مشروع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية على أهمية كبيرة، إذ من شأنه أن يلعب دوراً حاسماً في دفع عجلة النمو الاقتصادي وفقاً للتوجهات الجديدة للحكومة السعودية. وذلك من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في

بأقل من 24 ساعة يوم الأربعاء 19 ذي القعدة 1426هـ الموافق 21 ديسمبر 2005.

وبمناسبة الزيارة، صرح محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو بن عبدالله الديبع: «إن تشريف خادم الحرمين لواقع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية لهو تجسيد حي للإصلاحات الاقتصادية التي يقودها حفظه الله ورسالة منه بالدعم المستمر للمشاريع التي من شأنها رفعة الاقتصاد السعودي إلى مصاف الدول المتطورة عبر مخططات استراتيجية

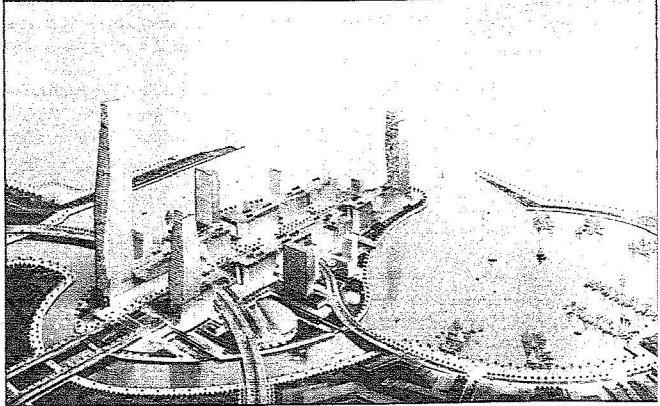
المصدر : اليوم

التاريخ : 18-08-2006 العدد : 12117

الصفحات : 5 المسلسل : 38

وإحدى بوابات الدخول الرئيسية وأولى الحدائق المطلة على الكورنيش. ويعد مشروع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، الممتد على مساحة 55 مليون متر مربع بالقرب من ساحل البحر الأحمر، أكبر استثمارات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية بقيمة إجمالية تصل إلى 100 مليار ريال سعودي (26,6 مليار دولار أمريكي). وتقوم الهيئة العامة للاستثمار التي تعد الجهة المسؤولة عن استقطاب الاستثمارات إلى المملكة العربية السعودية بدور المشرف الرئيسي على المشروع، بالإضافة إلى دورها في توفير كافة المتطلبات والخدمات والتسهيلات. وكانت شركة إعمار المدينة الاقتصادية قد فتحت باب الاكتتاب العام على 30٪ من رأس مالها بقيمة إجمالية قدرها 2,55 مليار ريال سعودي. وسوف يتم استخدام صافي متحصلات الاكتتاب في تمويل مشروع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية. وقد حققت عملية الاكتتاب رقماً قياسياً في تاريخ الاكتتابات التي شهدتها أسواق المال في المملكة العربية السعودية مع تجاوز عدد المكتتبين 10 ملايين مكتتب.

كما فاق حجم الاكتتاب، الذي استمر لمدة 10 أيام، القيمة المستهدفة بـ 2,82 ضعف ليصل مجموع المبالغ المكتتب بها مع إغلاق باب الاكتتاب إلى 7,18 مليار ريال سعودي توزعت على 2,8 مليون طلب.



(اليوم)

مدينة الملك عبد الله الاقتصادية

تركيب الجدران مسبقة الصنع. كما يتم حالياً تنفيذ العمليات الإنشائية على أول طريق رئيسية (بوليفارد) داخل المشروع، وسوف تمتد هذه الطريق لمسافة 15 كم محتضنة 3 آلاف شجرة نخيل، ولقد بدأت أعمال الحفر في أولى القنوات المائية المارة في «قرية البحر الأحمر»، التي تعتبر واحدة من مكونات مدينة الملك عبد الله الاقتصادية. كما تم الانتهاء من اختيارات التربة وهندسة الأساسات للوحدات السكنية، بالإضافة إلى وضع التصاميم النهائية للرسمي البحري

مع بعضها بعضاً لتشكل حجر البناء الأساسي لتحويل المملكة العربية السعودية إلى وجهة اقتصادية عالمية هامة. وسوف يساهم المشروع، الذي سيتم إنجاز على مراحل في غضون 36 شهراً، في توفير أكثر من 500 ألف فرصة عمل أمام الكوادر السعودية في قطاعاته المتنوعة.

ولقد أحرز مشروع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية تقدماً سريعاً في سير العمليات الإنشائية، حيث تم الانتهاء من إنشاء الهيكل المعدني لركن الروض، في حين تجري الآن عمليات

على رعايته الكريمة لمشروع مدينة الملك عبد الله الاقتصادية وتشريفه له بهذه الزيارة. واهتمامه التواصل بالمشروع انطلاقاً من كونه نقطة تحول هامة في مستقبل الاستثمارات الاقتصادية في المملكة.

وقال نضال ججوم، الرئيس التنفيذي لشركة إعمار المدينة الاقتصادية: «سوف تكامل المناطق الست المكونة للمدينة، والمؤلفة من عينة بحري، ومنطقة صناعية، وجزيرة مالية، ومدينة تعليمية وصحية، ومنتجات وأحياء سكنية،